

## الكنز قبل أن يضيع

س١: ما مفهوم الوقت؟، أو: هل هناك مفهوم محدد للوقت؟

لا يُوجد مفهوم مُحدّد للوقت، ولكن هناك مفاهيم مُتعددة ومختلفة ظهّرت عبر العصور والأجيال المُتعاقة.

س٢: على أي شيء اختلف الناس بشأن الوقت؟ وعلى أي شيء اتفقوا؟

اختلف الناس حول تفسير المفاهيم المُتعددة التي ظهرت حول الوقت عبر الأجيال والعصور المتعددة. واتفقوا على أهميته، وأنه الكنز الذي لو أحسن الإنسان استخدامه لاستطاع أن يملك كل شيء.

س٣: لماذا اختلف الناس حول مفهوم الوقت؟

اختلف الناس حول مفهوم الوقت وتفسيره بسبب اختلاف أهداف كل جيل ومُشاربه.

س٤: ماذا يحدث لو عرف الإنسان كيف يستخدم الوقت؟

لو عرّف الإنسان كيف يستخدم وقته؛ لاستطاع أن يملك كل شيء.

س٥: اذكر بعض الأقوال الماثورة عن الوقت. واذكر قائلها ومعانيها.

قول عربي مأثور: (الوقت كالسيف، إن لم تقطعه قطعك).

ومعناه: أن الوقت سلاح ذو حدين، فإما أن تستغله وتستثمره؛ وإما سينقضي سريعاً دون أن تشعر؛ ويورثك الحسرة والندامة.

قال زكي نجيب محمود: (المكمة أن تُضيف حياة إلى سنواتك، بدل أن تضيف سنواتٍ إلى حياتك).

ومعناه: أن الإنسان الحكيم هو الذي يستفيد بوقته في أعمال عظيمة تُضيف له حياة جديدة بين الناس بعد موته، لأنه لن يستطيع أن يضيف إلى حياته سنة واحدة، واستثمار الوقت أيضاً سيُعطيه أكثر من حياة في هذه الدنيا.

قال شكسبير: (إذا ضيقت الوقت وأنت شاب، ضيعك الوقت وأنت كهل).

ومعناه: أن الإنسان الذي لا يستفيد بوقته في شبابه في عمل أعمال عظيمة لن يستطيع أن يستفيد به وهو كهل كبير السن. - والكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين، والجمع: كهول، وكهّل، وكهّلان.

شكسبير: هو (وليم شكسبير) شاعر مسرحي إنجليزي عالمي، من مسرحياته: عُطيل - يوليوس قيصر - روميو وجوليت - هاملت - ترويض النمر... وغيرها.

س٥: ما التجربة التي عرضها الأستاذ الجامعي على الطلاب ليوضح لهم قيمة الوقت؟

\* أحضر دلوًا عل المائدة، ثم وضع فيه عددًا من الصخور الكبيرة حتى امتلأ، ثم سأل الطلاب: هل الدلو مملوء الآن؟، فأجاب بعضهم: نعم.

\* فأخرج كيسًا من تحت المائدة به حصيات صغيرة وسكبه على الصخور في الدلو حتى امتلأت الفراغات التي بين الصخور الكبيرة، ثم سألهم: هل الدلو مملوء الآن؟، فأجاب أحدهم: ربما لا..!

\* فأخرج كيسًا به رمال، ثم سكب في الدلو حتى امتلأت الفراغات التي بين الصخور والحصيات، ثم سألهم: هل الدلو مملوء الآن؟ فأجاب الجميع بالنفي.

\* ثم أحضر إناء به ماء، ثم سكب الماء في الدلو حتى امتلأ.

س٦: ما السؤال الذي وجهه الأستاذ الجامعي لطلابه بعد انتهاء التجربة؟

السؤال هو: ما الفكرة من هذه التجربة من وجهة نظركم؟

فأجاب أحد الطلاب: أنه مهما كان جدول أعمال الإنسان مليئًا بالأعمال؛ فإنه يستطيع عمَل المزيد والمزيد بالجد والاجتهاد.

س٧: ماذا يقصد الطالب بهذه الإجابة؟

يقصد: أن الإنسان لا يجب أن يكتفي بما لديه من أعمال حتى ولو امتلأ بها وقتُه؛ لأنه يستطيع في نفس الوقت أن يعمل أكثر من ذلك بالجد والاجتهاد.

س٨: بمررد الأستاذ الجامعي على الطالب؟

قال له: صدقت، ثم بين أن الهدف من التجربة ليس كما أجاب الطالب.

س٩: ما الهدف الحقيقي من وراء هذه التجربة؟

الهدف من هذه التجربة: هو تعليم الطلاب أن يضعوا لهم أهدافًا كبيرة لتحقيقها في المستقبل بالعمَل والجهد. ويعلمهم أيضًا: أن يضعوا دائمًا الأهداف الكبيرة أولًا وقبل أي شيء؛ لأن من لم يضع هدفه الكبير أولًا لن يستطيع أن يضعه مُطلقًا.

س١٠: ما النصيحة التي وجهها الأستاذ الجامعي لطلابه؟ وممر حذرهم؟

النصيحة: هي أن يضع كل منهم هدفًا كبيرًا يسعى لتحقيقه، وأن يجعل هذا الهدف هو أول ما يسعى إليه.

التحذير: من ترك الأهداف الكبيرة والاهتمام بالأشياء الصغيرة؛ لأنه إن لم يضع كل إنسان هدفًا كبيرًا في بداية حياته؛ لن يستطيع أن يضعه بعد ذلك.

س١١: ما هي الصخور الكبيرة؟، وما هي الحصىات والرمل والماء؟

يقصد الأستاذ الجامعي من الصخور الكبيرة أنها هي أهداف الإنسان في الحياة، أو المَشْرُوع الذي يُريد أن يُحقِّقه،  
مثلاً: النجاح في الدراسة، أو إسعاد شخص ما يُحبُّه. أما الرمل والحصىات الصغيرة، فهي تلك الأهداف والعوامل  
المُساعدة التي تساعد الإنسان على تحقيق الأهداف الكبيرة.

س١٢: أين كان يعمل الأستاذ الجامعي؟

كان الأستاذ الجامعي يعمل في قسم إدارة الأعمال في الجامعة.



## تدريبات

إن للوقت مفاهيم متعددة ومتباينة، تداولتها الأجيال المتعاقبة عبر السنين والعصور، واختلفت في تفسيرها العقول بحسب أهداف كل جيل ومشاربه، ولكن اتفق الجميع على أهميته، وعلى أنه الكنز الذي إذا قدره الإنسان وعرف كيف يستخدمه؛ استطاع أن يملك كل شيء...

- ١- هات مفرد (مفاهيم)، ومضاد (متباينة)، ومرادف (مشاربه).....  
٢- ما مفهوم الوقت؟ وعلى أي شيء اتفق الناس؟

٣- ما المقصود بالكنز؟ وماذا يحدث لو استخدمه الإنسان بحكمة؟

قام أستاذ جامعي في قسم إدارة الأعمال بإلقاء محاضرة عن أهمية تنظيم الوقت وإدارته، حيث عرض  
مثالاً حياً أمام الطلبة؛ لتصل الفكرة لهم ... كان المثال عبارة عن اختبار قصير.

- ١- هات في جملتين تامتين: جمع (مثالاً)، ومضاد (حياً).

٢- أين يعمل الأستاذ الجامعي؟ وعن أي شيء كانت المحاضرة؟

٣- ما الاختبار الذي قام به الأستاذ الجامعي؟

٤- لماذا استخدم الأستاذ الجامعي هذه الطريقة في عرض فكرته؟ وهل نجحت؟

فكانت إجابة جميع الطلاب بالنفي. بعد ذلك أحضر الأستاذ إناء مليئاً بالماء وسكبه في الدلو حتى امتلأ،  
وسألهم: ما الفكرة من هذه التجربة من وجهة نظركم؟...

١ - ما مرادف (سكبه)، وما جمع (فكرة)، وما مضاد (الإثبات)؟

.....

٢ - كيف كانت التجربة التي قام بها الأستاذ الجامعي؟

.....

٣ - أجب عن السؤال في الفقرة السابقة كما أجب عنه الطالب.

.....

٤ - ماذا أراد الأستاذ الجامعي من هذه التجربة؟

.....